زيد بين اما والفاء لما ذكر فصار اما زيد فمنطلق فارتفاع
زيد بالابتداء كما كان اولا وعلى مذهب الثاني مهما يكن
زيد فمنطلق اى فهو منطلق اقيم اما مقام مهما وحذف
فعل الشرط فصار اما زيد فمنطلق فزيد فاعل الفعل
المحذوف واما تقديره على تقدير الرفع بمهما تذكر زيد
فهو منطلق بصيغة الفعل الغائب المجهول على ان يكون
زيد مرفوعا بانه فاعل الفعل المحذوف وتقديره على تقدير
النصب بمهما يذكر يوم الجمعة بصيغة الفعل المخاطب
المعلوم على ان يكون يوم الجمعة منصوبا بانه مفعول
للفعل المحذوف فوجهه غير ظاهر مع انه يوهم جواز اما
زيد فمنطلق بالنصب بتقدير يذكر على صيغة المعلوم
المخاطب وجواز اما يوم الجمعة فزيد منطلق برفع
اليوم بتقدير يذكر على صيغة المجهول الغائب مع
عدم جوازهما بلا خلاف وانما مثل المصنف بما يكون
الواسطة بين اما وفائها منصوبة لظهور امثلة كونها

مرفوعة

مرفوعة لكثرتها حرف الردع كلا الردع هو الزجر
والمنع كما تقول لشخص فلان يبغضك فيقول كلا
ردعا لك اى ليس الامر كما تقول وقد يجيء بعد الطلب
لنفي اجابة الطلب كقولك لمن قال لك افعل كذا
كلا اى لا اجاب الى ذلك وقد جاء اى كلا بمعنى حقا
والمقصود منه تحقق مضمون الجملة كقوله تعالى كلا
ان الانسان ليطغى واذا كان بمعنى حقا جاز ان يقال
انه اسم بني لكون لفظه كلفظ كلا الذي هو حرف
ولمناسبة معناه لمعناه لانك تردع المخاطب عما تقول
تحقيقا لضده لكن النحاة حكموا بحرفيته اذا كان بمعنى
حقا ايضا لما فهموا من ان المق به تحقيق مضمون الجملة
كالمق بان فلم يخرجه ذلك عن الحرفية تاء التانيث
الساكنة لا المتحركة لانها مختصة بالاسم تلحق الفعل
الماضي لتكون من اول الامر علامة لتانيث المسند
اليه فاعلا كان او مفعولا ما لم يسم فاعله وانما جعلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)